

مطبعة دار الجمعية الإسلامية للدراسات الثقافية

شعر
بكر بن الصلاح

صنعة : الأستاذ مأمون صالح الضامن

« مستل من الاعداد ٢ - ٥ من مجلة البلاغ »

« في سنتها الخامسة »

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

مركز تنمية الموارد البشرية والثقافة
123498
252178
المستودع
التاريخ

مكتبة الشاعر شفيق جبيري

مركز جزمة الساجد للثقافة والتراث
رقم التسجيل معالج...
المسار...
دبي

شَعْر
بَكْرِي. النَّطَاحُ

صنعة: الأستاذ طاهر صالح الصّامن

الزعماء / ٤٦

5. 6. 1.



مقدمة في نسب بكر وبعض اخباره :

بكر بن النطاح الحنفي ^(١) يكنى ابا وائل وكان من اهل اليمامة ^(٢) .
وقيل انه عجلبي من بني سعد بن عجلل واحتج من ذكر انه عجلبي
بقوله :

فان يك جد القوم فهر بن مالك
فجدّي عجلل قرم بكر بن وائل
وانكر ذلك من زعم انه حنفي وقال : بل قال :

فجدّي لجيم حنفي ^(٣) قرم بكر بن وائل
وعجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم اخوان ^(٤)

* * *

وكان بكر صملوكا يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله أبو
دلف ^(٥) من الجند وجعل له رزقا سلطانيا . وكان شجاعا بطالا فارسا شاعرا
حسن الشعر والتصرف فيه ، كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام ^(٦) .

(١) الاغانى ١٩/١٠٦ وفي تاريخ بغداد ٩٠/٧ : بكر بن النطاح بن ابي
حماد الحنفي .

(٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٢٤٧ .

(٣) الاغانى ١٩/١٠٦ .

(٤) الاشتقاق ٣٤٤ .

(٥) هو القاسم بن عيسى ، كان كريما جوادا شجاعا مقدما ، توفي سنة

٢٢٥ هـ وقيل ٢٢٦ هـ . (ينظر : الاغانى ٨/٢٤٦ ، تاريخ بغداد

١٢/٤١٦ ، وفيات الاعيان ٤/٧٣ ، العبر في خبر من غير ١/٣٩٤)

(٦) فوات الوفيات ١/٢١٩ .

اتصل بكر بيزيد بن مزيد الشيباني^(٧) وأبي دلف المجلي^(٨)
 وواخيه معقل^(٩) وقرّة بن مُحَرَّر الحنفي^(١٠) ومالك بن علي
 الخزاعي^(١١) وخيربان بن عيسى^(١٢) واستمرغ مدائحه فيهم وحصل على
 جوائزهم وقد كان كثير التردد على هؤلاء كثير السؤال لهم وله معهم اخبار
 كثيرة ذكرت بعضاً منها في اوائل قصائده .

★ ★ ★

وكان بكر بخيلاً ، دخل عليه عباد بن المزني يوماً فقدم اليه خبزاً
 يابساً قليلاً بلا أدم ، ورفع من بين يديه قبل أن يشبع ، فقال عباد
 بهجوه :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي أَبَا وَائِلٍ بكر بن نطاح بفلسين ؟
 كَأَنَّمَا الْأَكِيلُ مِنْ خُبْزِهِ يأكله من شحمة العين^(١٣)

★ ★ ★

وهو يـ بكر جارية لبعض الحنفين يقال له رامشة . وكان يهوى
 جارية من جواري القيان لبعض الهاشميين يقال لها درة وقال فيها شعراً
 كثيراً^(١٤) .

وفاته :

لا بد لنا ان نقف قليلاً عند سنة وفاته ، فقد ذكر الزركلي في

(٧) طبقات ابن المعتز ٢١٧ ، فصل المقال ١٣٤ . وتنظر القطعة رقم (١٣)

والقطعة رقم (١٩) .

(٨) الأغاني ١٩/١٠٦ .

(٩) الأغاني ١٩/١١١ وتنظر القطعة رقم (٦٨) .

(١٠) تنظر القطعة رقم (٢٤) .

(١١) تنظر القطعة رقم (٨) والقطعة رقم (٦٩) والقطعة رقم (٧٠) .

(١٢) تنظر القطعة رقم (٧١) .

(١٣) الأغاني ١٩/١١٢ .

(١٤) تنظر القطعة رقم (٤١) والقطعة رقم (٤٦) .

(١٥) تنظر القطعة رقم (٧ و ١٧ و ٣٣ و ٤٣ و ٦٧) .

الأعلام (١٦) انه توفي سنة ١٩٢ هـ . وما ذهب اليه الزركلي خطأ محض .
لأن المصادر ذكرت ان الخليفة هارون الرشيد كان قد طلب بكرأ فأمره يزيد
بن مزيد الشيباني ألا يظهر مادام الرشيد حياً فما ظهر حتى مات الرشيد (١٧) .
والرشيد توفي سنة ١٩٣ هـ (١٨) .

أما ابو الفرج الأصبهاني فقد ذكر ان بكرأ قد اتصل بمالك بن علي
الخزاعي بعد وفاة أبي دلف ومدحه فاحسن قبله وجعله في جنده واسنى له
الرزق فكان معه الى أن قتله الشراة بجلوان ، فرثاه بكر بعدة قصائد هي
من غرر شعره وعيونه (١٩) .

وما ذهب اليه الاصفهاني وهم منه للامور التالية :
اولاً : ان مالكا الخزاعي توفي سنة ٢٢٢ هـ (٢٠) .
ثانياً : ان أبا دلف توفي بعد مالك في سنة ٢٢٥ هـ وقيل ٢٢٦ هـ (٢١) .
ثالثاً : ان أبا العتاهية رثى بكرأ بقوله :

مات ابن نطاح أبو وائل بكرأ فأمسى الشعر قد بانا (٢٢)
وابو العتاهية توفي سنة ٢١١ هـ .

نخلص من هذا ان بكرأ مات قبل سنة ٢١١ هـ . ولعل رواية الصفدي
من انه توفي في حدود المائتين (٢٣) هي الصحيحة .

★ ★ ★

-
- (١٦) الاعلام ٤٦/٢ .
(١٧) الأغاني ١٩/١٠٧ .
(١٨) النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ٤٢ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي
٢٩٠ .
(١٩) الأغاني ١٩/١١٣ .
(٢٠) الاعلام ٦/١٣٩ .
(٢١) وفيات الاعيان ٤/٧٨ .
(٢٢) تاريخ بغداد ٧/٩٠ واللائق ٥٢٠ وفيه : فاضحى الشعر قد ماتا .
(٢٣) فوات الوفيات ١/٢٢١ .

شعره :

يمتاز شعر بكر بالركة والسهولة وشعره مما غني به قديماً وحديثاً ،
في عصرنا (٢٤) . وكان الخليفة المأمون يعجب بشعره (٢٥) .

قال أبو هفان : « أشعر أهل الغزل من المحدثين أربعة أولهم بكر بن
الطاح (٢٦) . وقال أيضاً : « أدركت الناس يقولون : خُتم الشعر
ببكر » (٢٧) .

وكان أبو عبيدة يستحسن شعره في المديح ، قال في مديحه لخربان بن
عيسى : « لم اسمع لهؤلاء المحدثين مثل هذا » (٢٨) .

* * *

ولما لم أقع على ذكر ديوان لبكر بن الطاح ولا على شعر مجموع له
وجدت في نفسي رغبة لجمع شعره والتعريف به فرجعت الى المصادر القديمة
ومجاميع الشعر اجمع منها القصائد والمقطعات والايات ورتبتها بحسب
حروف الهجاء ونسقت مفردات كل قافية وفق حرركاتها الضم فالفصح فالكسر
فالسكون واخرت الموصول منها بهاء على المجرد منها مع تقديم الموصول بهاء
المذكر . وقد اشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الايات . وختاماً
ادعو الله ان يسدد الخطى ويوفق العاملين لخدمة تراثنا المجيد انه نعم المولى
ونعم النصير .

- ١ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩

[الكامل]

١ - ليس الفتى بجماله وكماله إن الجواد بماله يدعى الفتى

- ٢ -

التخريج : تاريخ بغداد ٩١/٧

(٢٤) القطعة رقم (٤٦) : اكتب طرفي ...

(٢٥) الأغاني ١٠٨/١٩ .

(٢٦) تاريخ بغداد ٩٠/٧ .

(٢٧) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٤٧/٣ .

(٢٨) أمالي القالي ٢٣٨/١ .

[الوافر]

١ - أَرَانَا مَعْشَرَ الشُّعْرَاءِ قَوْمًا بِالسَّنَا تَنْعَمَتِ الْقُلُوبُ

٢ - إِذَا انْبَسَتْ قِرَائِنَا أَتَيْنَا بِالْفَاظِ تُشْقُ لَهَا الْجُيُوبُ

- ٣ -

التخريج : الكامل للمبرد ٥٦٢

[الكامل]

١ - أَنِّي امْتَدَحْتُكَ كَاذِبًا فَأَتَبَّتَنِي لَمَّا امْتَدَحْتُكَ مَا يُنَابُ الْكَاذِبُ

- ٤ -

التخريج : مختصر طبقات الشعراء (طبقات ابن المعتز ٤٣٥) ٠ الأول.

فقط في طبقات ابن المعتز ٢١٩ ٠ الثاني في المنتحل ٦٢ ٠

[الكامل]

١ - وَلَقَدْ طَلَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يَنْسِبُ

٢ - فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوْ لَا فَأَرْشَدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

- ٥ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩

[الطويل]

١ - فَتَى لَا يُرَاعِي جَارَهُ هَفَوَاتِهِ وَلَا حُكْمَهُ فِي النَّائِبَاتِ غَرِيبُ

٢ - حَلِيمٌ إِذَا مَا الْجَهْلُ أَذْهَلَ أَهْلَهُ عَنِ الْحِلْمِ مَغْشَى الْفَنَاءِ نَجِيبُ

- ٦ -

التخريج : الكامل للمبرد ٥٦١ ٠ ونسب في ديوان المعاني ١٠٦/١ إلى

علي بن جبلة المعروف بالكوك ٠ وينظر شعر علي بن جبلة ص ١٠٠

وهو لمنصور بن باذان في الاعجاز والايجاز ٦٠ ، وهو مع آخر بلا عزو.

في التحفة البهية (كلمات مختارة) ص ٣٥ ٠

[الطويل]

١ - أَبَا دُلْفٍ يَا أَكْثَبَ النَّاسِ كُلَّهُمْ

سِوَايَ فَانِي فِي مَدِيحِكَ أَكْذَبُ

١ - الاعجاز والايجاز : أبو دلف ما اصدق الناس كلهم

قال في جارية كان يهواها يقال لها دُرّة :

[الكامل]

- ١ - هل يُبتلى أحدٌ بمثلِ بليّتي
 - ٢ - قالت عَنانُ وأبصرتني شاحباً
 - ٣ - فأجبتُها : يا أختُ لم يلقَ الذي
 - ٤ - قد كنتَ اسمعُ بالهوى فأظنُّه
 - ٥ - حتى ابتليتُ بحُلّوه وبمُسرّه
 - ٦ - والمُرّ يعجزُ منطقي عن وصفه
 - ٧ - فأنا الشقيّ بحُلّوه وبمُسرّه
 - ٨ - يا دُرّة حالفك الجمالُ فما له
 - ٩ - كلُّ الوجوه تشابهت وبهرتِها
 - ١٠ - والشمسُ يغربُ في الحجابِ ضياؤها
- أَمْ ليس لي في العالمين خَرِيبُ ؟
يا بكرُ ما لكَ قد علاك شُحوبُ ؟
لاقيتُ إلاّ المُبتلى أيوبُ
شيئاً يَلدُ لأهله وَيَطِيبُ
فالحلو منه للقلوب مُذِيبُ
للمرّ وصفُ يا عَنانُ عَجِيبُ
وأنا المعنى الهائمُ المكروبُ
في وجهه إنسانٌ سواك نصيبُ
حُسناً فوجهك في الوجوه غريبُ
عنا ويشرق وجهك المحجوبُ

- ٨ -

التخريج : زهر الآداب ١٠١٧ ، العمدة ٤٠/٢ ، البديع في نقد الشعر

٨١ ، تحرير التحبير ١٣١ و ٥٣٦ ، الحماسة البصرية ١٦٣/١ ، معاهد

التنصيص ٣٨٥/١ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في الكامل للمبرد ٧٠٨ والموازنة

٣٢٩/٢ . البيتان ٤ ، ٥ في الطراز ١٧/٣ . الخامس في محاضرات الراغب

٥٧٦/٢ والآلئ ٥٩٦ ونهاية الارب ١٢٠/٧ .

[الطويل]

قال يمدح مالكا الخزامي :

- ١ - عرضتُ عليهما ما أرادت من المنى
 - ٢ - فقلتُ لها : هذا التَّعَتُّ كُلُّهُ
 - ٣ - سَلّي كلَّ أمرٍ يستقيمُ طِلابُهُ
 - ٤ - فلو أنني أصبحتُ في جودِ مالك
 - ٥ - فنى شَقِيَّتُ أُمُوالِهِ بِسَمَاحِهِ
- لترضى فقلت : قُمْ فنجني بكوكبِ
كَمَنْ يَتَشَهَّى لِحْمِ عَفَاءِ مُغْرَبِ
ولا تذهبي يا دُرّة بي كلّ مذهبِ
وعزّة ما نال ذلكَ مطلبِ
كما شَقِيَّتَ قيسُ بأرماحِ تغلبِ

- ١ - الكامل : فجئنا • البديع في نقد الشعر : فقالت حبيبي قم ...
- ٢ - البديع في نقد الشعر : التعجب بدل التعنت •
- ٣ - العمدة : ولا تسالي • في كل • البديع في نقد الشعر ... يا درتي كل مذهب • تحرير التحجير والحامسة البصرية : يا بدر •
- ٤ - الموازنة : في جود خالد •

البديع في نقد الشعر :

فاقسمت لو اصبحت في عز مالك وقدرته اعياء بما قلت مطلبي
تحرير التحجير والمعاهد والعمدة :

فاقسم لو اصبحت في عز مالك وقدرته اعياء بما رمت مطلبي
زهر الآداب : ما رام ذلك مطلبي •

- ٥ - الكامل : بأسياف تغلب • الموازنة : آماله بدل أمواله •
- العمدة والمعاهد : بغفاته بدل بسماحه • تحرير التحجير والطراز :
- بنواله بدل بسماحه • الحماسة البصرية : بهباته • البديع في نقد
- الشعر : بأكفه بدل بسماحه • الحماسة البصرية : بكر بدل قيس •

- ٩ -

التخريج : الاغاني ١٩/١٠٦ •

[الطويل]

- ١ - هنيئاً لآخواني بفساد عيدهم وعيدي بحلوان قراع الكاتب

- ١٠ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٢ ، التنبيه ٧٨ ، اللآلئ ٥٦٠ ، فوات
الوفيات ٢٢٠/١ •

قصد بكر بن النطاح مالك بن طوق فمدحه ، فلم يرض ثوابه ،
فخرج من عنده وقال يهجو :

[المتقارب]

- ١ - فليت جداً مالك كله وما يرتجى منه من مطلب
- ٢ - أصبت بأضعاف أضعافه ولم اتجعه ولم أرغب
- ٣ - أسأت اختياري منك الثواب لي الذنب جهلاً ولم تذنب

١ - الجدا : العطاء •

٢ - الفوات : أصيب • وانتجعه : قصده لطلب حاجته •

٣ - اللآلئ والتنبيه والفوات : فقل الثواب ... ولم يذنب •

- ٨ -

[الطويل]

وحين أفاضَ الناسُ من عَرَقاتِ
وقد رُحْنِ أَرْسَالٍ إلى الجِمراتِ
وزُرْنَ فِناءَ البيتِ والعَرَصاتِ
بَدَوْنَ لَنَا فِي الْقَزْ وَالْجَبَرَاتِ
إِذَا كُنْ مِنْهُ الدَّهْرُ مَخْتَفَاتِ
وَسَدَدْنَ سُلْطَانًا عَلَى النُّظَرَاتِ
عَلَيْكَ إِلَى مَا بِي مِنَ الْحَسَرَاتِ
وَصِرْنَ بِمَا خَلَقْتَ مَخْتَفَاتِ
وَلِيْلِي قَصِيرٌ آمِنُ النَّفَدَاتِ
وَمَا يَجْتَنِي فِيهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَنَا مِنْ ذُرَا الْأَجْبَالِ وَالْفَلَوَاتِ
وَرُوحُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ
عَلَيْهِ مِنَ التَّسْلِيمِ وَالصَّلَوَاتِ
وَلَا تَغْفُلُوا فَالْجَبَسُ فِي الْغَفَلَاتِ
فَفِي خَوْضِهَا الْمُنْجَى مِنَ الْغَمَرَاتِ
عَلَى عَالَمٍ بِالْمَرْءِ ذِي الْجَهْلَاتِ
يَرُدُّ الصَّبَا عَوْدًا عَلَى الْبَدَاتِ
أَخًا دُونَ إِخْوَانِي وَأَهْلَ ثِقَاتِي
يَمُرُّ لَهَا حَرْقٌ عَلَى اللَّهْوَاتِ
حِينَئِذَا إِلَى الْفَتِيَانِ وَالْفَتِيَاتِ
آبَتْ وَاثَقَا بِالْمَالِ وَالثَّرَوَاتِ
أَمَانٌ مِنَ الْأَبَامِ وَالْقِيَرَاتِ

١ - وَلَيْلَةٍ جَمَعَ لَمْ أَبْتَ نَاسِيًا لَكُمْ
٢ - وَلَمْ تُسْنِكَ الْبَيْضُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي
٣ - فَطَوَّقَنَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِيَالِيَا
٤ - كَأَنَّ الدُّمَى اشْتَرَبْنَ دِرْعَا أَوَاسِرِ
٥ - يَغِيبُ الدُّجَى مَا لَمْ يَغْنِ وَيَخْتَفِي
٦ - جَمَعْنَ جَمَالًا فِي كَمَالٍ مُبَرَّرَتِ
٧ - فزودني شوقًا إليك وحسرة
٨ - ذهبت بديباج الجمال ووشيه
٩ - تطاول ليلى بالحجاز ولم أزل
١٠ - يَا جَدَا بُرِّ الْمِرَاقِ وَبَحْرُهَا
١١ - كَفَى حَزَنًا مَا تَحْمِلُ الْأَرْضُ دُونَهَا
١٢ - أَبَا مَرْيَمٍ قِيلُوا بِمُسْتَفَانِ سَاعَةٍ
١٣ - وَمَرُّوا عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ وَأَكْبَرُوا
١٤ - وَتِلْقَاءَ مَجْدٍ فَاسْتَحْثُوا رُكَابَكُمْ
١٥ - إِذَا الْغَمَرَاتِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَأَمْنَتْ
١٦ - تَجَاهَلَ عَبْدُ اللَّهِ وَالْمِلْسُ ظَنُّهُ
١٧ - أَلَسْتُ الْخَلِيعُ الْجَامِحُ الرَّأْسِ وَالذِّي
١٨ - وَمَا زَالَ لِي الْفَأْ وَأَنْسَا وَصَاحِبَا
١٩ - تَنَاجَتْ بِمَا فِي قَلْبِهِ عَصِيَّةٌ
٢٠ - نَدِيمٌ مَلُوكٌ يَحْمِلُونَ تَذَلُّلِي
٢١ - مَتَى تَشْتَمِلُ بِكَرٍّ عَلَيَّ بِدَارِهَا
٢٢ - وَفِي أَسَدٍ وَالتَّمَرِ أَبْنَاءَ قَاسِطٍ

- ٢٣- وإن ذوي الأقدام والصبر والتهى
 ٢٤- وإن تشتمل قيسٌ عليّ وتغلبُ
 ٢٥- وكم من مقام في ضبيمة مغمّر
 ٢٦- وفي أكلب عزّ تِلَادٌ وطارفُ
 ٢٧- وما الفتكُ إلا في ربيعةَ والغنى
 ٢٨- وقاد زِمَامَ الجاهلية منهمُ
 ٢٩- وقادوا جيوشاً أوّلاً بعد أوّل
 ٣٠- مفاتيحُ أبواب الندى باكتفا
 ٣١- إذا هلك البكريُّ كان ترائفه
 ٣٢- ولم يدعوا من مالٍ كسرى وجنده
 ٣٣- إذا لم يسلطنا القضاء على العدا
 ٣٤- وإن وعيدَ الحيّ بكرٍ بن وائل
 ٣٥- ومن لم تكن بكرٌ له فهو ضائعُ
 ٣٦- إذا عدّت الأيامُ بكرَ بن وائل
 ٣٧- وكلُّ قتلٍ من ربيعة يتّمي
 ٣٨- وأوّل ما اختطوا اليمامة واحتووا
 ٣٩- وعاجتُ على البحرين منهم عصاة
 ٤٠- وهم منعوا ما بين حُلوان وغيره
 ٤١- وأما بنو عيسى فمأه ديارهم
 ٤٢- بنو حرّة أدّت أَسوداً ضواريأ
 ٤٣- على أعظم الرايحيان ودايه
 ٤٤- قفا وأسألاها إن أجابت وجربا
 ٤٥- فتي - ما أفل السيف والرمح - خرج
 ٤٦- هو الفاضل المنصور والراية التي
- لاخواننا ذُهلٌ على اللّزبات
 آبت واتّصلاً بالمالِ والثروات
 يضاف الى الأشراف والسّروات
 يفيد من التقصير والتّبّرات
 وذّبٌ عن الأحسابِ والحرمات
 مناجيبٌ سباقون في الجلبات
 أقرّ لها عادٍ بكثُر أدّاه
 فسوّالنا يدعون بالشّهوات
 سنانٌ وسيفٌ قاضبُ الشّفرات
 على الأرض شيئاً بعد طول بيات
 منوا وابتلوا من خوفنا بخفات
 الى الموت يرمي الرّوح بالسّكرات
 إذا الرّوعُ أبدى أسوق الخفّرات
 رأيت معدّاً تحته درجات
 الى حسبٍ صعبٍ المناكبِ عات
 قصوراً وأنهاراً خِلالَ نبات
 حمتها بأعلام لها وسمات
 الى الدربِ درب الروم ذي الشرفات
 الى ما حوت جَوْ من القرّيات
 على الحربِ وهّاين للبدّرات
 مقدّسة تحت الترابِ رُفات
 أبا دلف في شأنها الحسنات
 عداهُ من الدنيا بغير بيّات
 أدارت على الأعداء كأس ممات

٤٧- أذاق الردى جلويه في خيل فارس
 ٤٨- وما اعتورت فرسان قحطان قلبه
 ٤٩- عدت خيله حُمُرَ النحور وخيلهم
 ٥٠- وصبح صبحاً عسقلاناً بمسكر
 ٥١- سعى غيرَ وإنٍ عن عقيل وما سلا
 ٥٢- فبیتهم بالنار حتى تفرقوا
 ٥٣- وجاس تخومات البلاد مصمماً
 ٥٤- نفى الكرد عن شعبي نهاوند بعدما
 ٥٥- وأورد ماء البئر بالبيض فارتوت
 ٥٦- ولم يثنه عن شهر زور مصيفها
 ٥٧- ومن همذان قارعتة كيسة
 ٥٨- وبالحرشان استزل القوم وحده
 ٥٩- ولم ينج منه طالب قبل طالب
 ٦٠- بدین أمير المؤمنين ورأيه
 ٦١- فكل قيل من معد وغيرها
 ٦٢- ولو لم يكن موت لكان مكانه
 ٦٣- أبا دلف أوقعت عشرين وقعه
 ٦٤- تركت طريق الموت بالسيف عامراً
 ٦٥- صبرت لأن الصبر منك سجيّة
 ٦٦- الى أن رفعت السيف والرمح بعدما
 ٦٧- ولبيت هارون الخليفة اذ دعا
 ٦٨- فأمنت سرباً خائفاً ورددته
 ٦٩- أعدت اللحاف فوق العصا فجمعتها
 ٧٠- وألبست نمالك الفقير وغيره

ونصرا فصاروا أعظما نخرات
 على أحد في السر والجهرات
 مخضبة الأكفال والربلات
 بكى منه أهل الروم بالعبرات
 ولم يعد عن حرمان فالسلوات
 على الحصن بالقتلى أشد يات
 على أهلها بالخيول والغزوات
 سقى فرض القربان بالرفقات
 وعلّ رماحاً من دم نهيلات
 وورد أجاج الشرب غير قرات
 قابت بطير النحس والتكبات
 يخرون للأذقان والجهات
 وقد أوسا في الطعن هاك وهات
 ندين ونفي الشك والشبهات
 يرى قاسماً نوراً لدى الظلمات
 أبو دلف يأتي على التسمات
 وأفيت أهل الأرض في السنوات
 تخرقه القتل بغير وفاء
 على غدّرات الدهر ذي الغدّرات
 سموت فلت النجم بالسموات
 فألفيته في الله خير موات
 وألفت عجبلاً بعد طول شتات
 وقد صيروا عجم العصا عبرات
 وأبعت برّاً وأصلاً بصيلات

٧٦- فمزلك مقرون بمسلم وسؤدد
 ٧٧- وما افتقدت منك القبائل ساعة
 ٧٨- وما لك في الدنيا نظير اذا جرّوا
 ٧٩- اذا ظللتنا منك بالخير نعمة
 ٨٠- بسطت الغنى والفتك والخير والندى
 ٨١- أبو دلف أفنى صفاتي مديحيه
 ٨٢- به ارتد ملك كاد يودي وأُسبغت
 ٨٣- بنى قاسم مجداً رفيعاً بيوتيه
 ٨٤- وأشبه عيسى في نداءه وبأسه
 ٨٥- وأشبه إدريس الذي حدّ سيفه
 ٨٦- كأن جباد المعقّلين في الوغى
 ٨٧- أبوه عمير قاد أبناء وائل
 ٨٨- بنو دلف بالفضل أولى لأنهم
 ٨٩- كأن غمام العز حشو أكفهم
 ٩٠- إذا زرتهم في كل عام تباشروا
 ٩١- فكم أصلحوا حالي وأسوّوا جوائزي
 ٩٢- وإني على ما في يدي من حياتهم
 ٩٣- فمنيّة قومي أن أُخلّد فيهم
 ٩٤- أنا الشاعر المملّي على ألف كاتب
 ٩٥- فأبدي ولا أروي لخلق قصيدة

وجودك مقرون بصدق عدات
 جواداً يَبْذُرُ الريح حِلْفَ هيات
 وطال مدى الغايات والغلوات
 جعلت لها أمثالها أخوات
 بشدة إقدام وحسن أناة
 وإني ليكفي الناس بعض صفاتي
 على آل عيسى أفضل النعمات
 وشاد بيوت المجد بالعزمات
 وفي حبّه الأفضال والصدقات
 تشبّ به النيران في الفلوات
 جهنم ذات الفيظ والزقرات
 الى العز والكشاف للكربات
 معادن أيقان بما هو آت
 إذا طبّق الآفاق بالدّيمات
 ولم يغفلوا اللطاف والنّفحات
 وأجرّوا عليّ البذل والنّفات
 كمعن ومثلي طلحة الطلحات
 ومنيّة أعدائي نفياد حياتي
 ويسبق املائي سريع فرات
 وأحسب إبليساً لحسن رواتي

« يتبع »

- ١٢ -

التخريج : الاغاني ١١٣/١٩ ، العقد الفريد ٢٣٧/١ ، اللآلئ ٥٦٠ ، التنبيه ٧٨ ، غرر الخصائص الواضحة ١٥٩ . الثالث والرابع في الامالي للقالى ٢٤٧/١ . الابيات ٢ - ٥ في فوات الوفيات ٢٢٠/١ - ٢٢١ . الثالث في الوساطة ٢١٧ . الرابع والخامس في الوساطة ايضا ٢٤٤ . الابيات ٣ - ٥ لابي تمام في التبيان ٧٧/٤ .

[الطويل]

قال يمدح مالك بن طوق بعد ان أعطاه حتى أراضه :

- ١ - أقولُ لمرُتادٍ ندى غيرِ مالكٍ كفى بَذَلِ هذا الخلقِ بَمَضٍ عَدائِهِ
- ٢ - فتى جادَ بالأموالِ في كلِّ جانبٍ وأنْهَبَهَا في عَوْدِهِ وبَدَائِهِ
- ٣ - فلو خَذَلت أُمُوَالَهُ بَذَلَ كَفَّهِ لِقَاسَمٍ من يَرْجُوهُ شَطَرُ حَيَاتِهِ
- ٤ - ولو لم يجد في العُمُرِ قِسْمَةَ مَالِهِ وَجَازَ لَهُ الإعْطَاءُ من حَسَنَاتِهِ
- ٥ - لَجَادَ بها من غَيْرِ كُفْرٍ بِرَبِّهِ وَشَارَكَهُمْ في صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ

١ - العقد الفريد و غرر الخصائص :

لمرتاد الندى عند مالك تمسك بجدوى مالك وصلاته

٢ - العقد الفريد :

فتى جعل الدنيا وقاء لعرضه فأسدى بها المعروف قبل عاداته

٣ - العقد واللائل والفوات : جودَ كَفَّهِ . الوساطة : ولو . . . فيض كَفَّهِ .

٤ - العقد : وان لم يجز في العمر قسم لمالك و جاز له أعطاه . . .

الامالي واللائل : ولو لم يجد في العمر قِسْمًا لَزَائِرِ

فوات الوفيات : فان لم يجد في العمر قِسْمَةَ باذِل . غرر الخصائص :

لو لم يجز في العمر قِسْمًا لَطَالِب .

٥ - المقد : وجاد بها ٠٠٠ وأشركه ٠٠٠
الوساطة :

لجاد بها من غير شرك بربه وأشركنا في صومه وصلاته
غرر الخصائص : ٠٠٠ لربه وأشركه ٠٠٠

- ١٣ -

التخريج : وفيات الاعيان ٣٢٨/٦

قال في يزيد بن يزيد الشيباني حينما وجهه الخليفة الرشيد الى
الوليد بن طريف :

[الكامل]

١ - لاتبعنَّ الى ربيعة غيرَها انَّ الحديدَ بغيرِهِ لا يفلحُ

- ١٤ -

التخريج : المثل السائر ١٤٣/٢

[الوافر]

١ - تراهم ينظرون الى المالي كما نظرت الى الشَّيبِ المِلاحُ

٢ - يَحْدُونُ العيونَ اليَّ شِزراً كأن في عيونِهِمُ السَّمَّاحُ

- ١٥ -

التخريج : الرسالة الموضحة ٩٠ والتذكرة السعدية ٢٠٩/١ . الاول في
الصناعتين ٢٤٣ . وسرقات المتنبي ١٣٠ والتبيان المنسوب غلطاً الى
العكبري ١١٦/٤ ومجموعة المعاني ١٧٠ . وهما لابن العلاف في طبقات
ابن المعتز ٣٥٩ .

[الخفيف]

١ - يَتَلَقَّى الندى بوجهٍ حَيٍّ وصُدورَ القنا بوجه وقاح

٢ - هكذا هكذا تكونُ المالي طُرُقُ المجدِّ غيرُ طُرُقِ المزاحِ

- ١٦ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩ . الاول في الصداقة والصديق ٤٥٨ .
الثاني في محاضرات الراغب ٥٣/٣ .

[الكامل]

- ١ - أهدي اليك نصيحتي ومودتي قبل اللقاء شواهدُ الأرواح
٢ - وعلى القلوب من القلوب دلائلُ بالسودَّ قبل تشاهدُ الأشباح
١ - الصداقة والصديق :
بعثت اليك نصائحي ومودتي قبل اللقاء مشاهد الارواح

- ١٧ -

التخريج : الاغاني ١١٨/١٩ - ١١٩

قال في درة وقد خرج مع أبي دلف الى اصبهان :

[الكامل]

- ١ - يا ظيعة السيب التي أحبتها ومنحتها لطفي ولين جناحي
٢ - عيناى باكتانٍ بمدك للذي أودعت قلبي من ندوب جراح
٣ - سقياً لأحمد من أخ ولقاسم فقد اغدو لي لاهياً وراحني
٤ - وترددي من بيت قرزٍ آمناً من قرب كلِّ مخالفٍ وملاحني
٥ - أيامَ تغبطني الملوك ولا أرى أحداً له كدثلي ومراحني
٦ - تصفُ القيانُ اذا خلونَ مجانتي ويصفنَ للشربِ الكرام سماحي

- ١٨ -

التخريج : معاهد التنصيص ٩٩/٤ ، خزانة الادب ١٩٧/٢

[مجزوء الكامل]

- ١ - وترى السباعَ من الجوا رح فوق عسكرنا جوانح
٢ - ثقة بأننا لا نزا ل نميرُ ساغبها الذبائح
١ - الخزانة : الجوانح بدل الجوارح .

- ١٩ -

التخريج : فصل المقال ١٣٤ . الاول في جمهرة الامثال ٣٤٦/١ بلا عزو .

قال البكري : لما خرج الوليد بن طريف الشيباني على الرشيد اشتدت شوكة فبعث اليه الرشيد يزيد بن يزيد الشيباني فقتله ، فقال الشاعر ، وهو بكر بن النطاح :

[الخفيف]

- ١ - وائلٌ بعضُها يُقَتِّلُ بعضاً لا يفلُ الحديدَ إلا الحديدُ
٢ - لو تَلَقَّى الوليدَ غيرُ يزيدٍ لقد اُظْهِرَ عليه الوليدُ
١ - جمهرة الامثال : قومنا بعضهم ...

- ٢٠ -

التخريج : تاريخ بغداد ٤١٧/١٢ ووفيات الاعيان ٧٤/٤ .

[الطويل]

- ١ - بك اُبْتِمَتْ في نهر الأبلَّة جنةٌ عليها قَصِيرٌ بالرَّخَامِ مشيدٌ
٢ - الى لزقها اختٌ لها معرضونها وعندك مالٌ للهبات عَتِيدٌ
١ - الوفيات : قرية بدل جنة والأبلَّة : بلدة قديمة على اربعة فراسخ من البصرة .
٢ - الوفيات : الى جنبها .

- ٢١ -

التخريج : ثمار القلوب ١٨٦ .

[الكامل]

قال يمدح أبا دلف :

- ١ - ومقسَّم بين القواضبِ والقنا غضبَ الملوك ونية العبادِ
٢ - فاذا أبو دلفٍ أمدٌ بذكرِهِ جيشاً كفاه مئونة الامدادِ
- ٢٢ -

التخريج : الاغاني ١١٧/١٩ . الثالث في قراضة الذهب ١١٩ .

[الخفيف]

- ١ - أهلُ دارِ بين الرُّصافة والجسِّمِ أطالوا غيظي بطولِ الصدودِ
٢ - عذّبوني بعمهم وابتَلوا قلبي بحُزنين : طارِفٍ وتليدِ
٣ - مانهبُ الشَّمَالِ إلا تَنَقَّسْتُ وقال الفؤادُ للعينِ : جودي
٤ - قلَّ عنهم صبري ولم يرحموني فحَيَّرت كالطريدِ الشريدِ
٥ - وكلتني الأيامُ فيكَ الى نفسي فأعْيَيْتُ واتهى مجهودي

- ١٦ -

التخريج : زهر الآداب ٩٦٦ • والابيات في وفيات الاعيان ٣٢٩/٦ منسوبة الى الفارعة اخت الوليد •

[الخفيف]

قال في مقتل الوليد بن طريف الشيباني حينما قتله يزيد بن مزيد :

- ١ - يا بني تغلب لقد فجعتكم من يزيد سيفه بالوليد
 - ٢ - لو سيف سوى سيف يزيد قارعت له لاقته خلاف السعود
 - ٣ - وائل بعضها يقتل بعضاً لايفل الحديد غير الحديد
- ٣ - في زهر الآداب : وائر بدل وائل • وهو تحريف •

التخريج : الاغاني ١١٠/١٩ واللائء ٩٥١ (وفيه ان قرّة المذكور هو قرّة بن حنظلة الجرمي) البيتان ٤-٣ في الحماصة الشجرية ٤٨٦ وعنوان المرقصات ٣٩ • وفوات الوفيات ٢٢١/١ • والاربعة بلا عزو في أمالي القالي ٣٠١/٢ والاخيران بلا عزو في العقد الفريد ٢٣٧/١ • الثاني والرابع في ثمرات الاوراق ١٢٦ لابي دلف •

قال أبو الفرج : وكان بكر بن النطاح يأتي قرّة بن محرّز الحنفي بكرمان فيعطيه عشرة آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتاز به قرّة يوماً وهو ملازم في السوق وغرماؤه يطالبونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفئك ما اعطيك حتى تستدين وتلازم في السوق ، فغضب عليه وانصرف عنه وأنشأ يقول :

[الوافر]

- ١ - ألا يا قرّ لاتك سامرياً فترك من يزورك في جهاد
 - ٢ - أتعجب أن رأيت علي دينا وقد اودى الطريف مع التلاد
 - ٣ - ملأت يدي من الدنيا مراراً فما طمع العواذل في اقتصادي
 - ٤ - ولا وجبت علي زكاة مال وهل تجب الزكاة على جواد ؟
- ١ - سامري : نسبة الى السامري ، من قوم موسى ، الذي جعل من الذهب عجلاً يعبد •

٢ - القالي : وأن ذهب الطريف ٠٠٠ وفي ثمرات الاوراق كذلك •

٣ - الحماسة الشجرية : ٠٠ اقتصادي • العقد

٤ - ثمرات الاوراق : وما ٠٠٠

- ٢٥ -

التخريج : المحاسن والاضداد ٨٤ والمحاسن والمساوى ١/٣٤٣-٣٤٣ •
الابيات (٣ - ٨) في أمالي القالي ١/٢٤٧ • السابع في عبار الشعر
٤٨ والموشح ٣٨٣ • الثامن في العمدة ٢/١٧ • وقال البكري في
اللائة ٥٦١ بعد أن أورد البيت الثالث « هذا الشعر منسوب الى
علي بن جبلة » •

[الكامل]

قال في أبي دلف :

- ١ - بطلٌ يصدر حسامه وسنانه
- ٢ - ورثَ المكارمَ وابتأها قاسمٌ
- ٣ - ياعصمة العرب التي لو لم تكنْ
- ٤ - انَّ العيون اذا رأتكَ حدادُها
- ٥ - واذا رميت الثغرَ منك بمزْمَةٍ
- ٦ - وكانَ رُمحَكَ مُنْقَعٌ في عُصْفَرٍ
- ٧ - لو صالَ من غضبِ أبو دلفٍ على
- ٨ - أذكى ونور للعداوة والقري

أجلان من صدر ومن ابراد
بصفائح وأسنة ويجاد
حيّا اذا كانت بغير عماد
رجمت من الاجلال غير حداد
فتحت منه مواضع الأسداد
وكان سيفك سلّ من فرصاد
بيض السيوف لذبن في الأغصاد
نارين نار دم ونار رماد

٦ - القالي : فكانَ رمحك • والفرصاد : الصبغ الاحمر •

٨ - المحاسن والاضداد : أوري ٠٠٠ والهوى • والهوى : رواية البيهقي

ايضا • اما القري فهي رواية القالي والعمدة •

القالي والعمدة : نار وغير •

المحاسن والاضداد والعمدة : ونارَ زناد •

- ٢٦ -

التخريج : تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ٥٥ •

[الطويل]

- ١ - وكم ترّحة لم احتسبها لقيتها

وكم قرحة جاءت على غير موغد

- ٢٧ -

التخريج : الحيوان ٤/٣٣٢

[الكامل]

والذئب يلعبُ بالنعامِ الشَّارِدِ

(يتبع)

- ٣ -

- ٢٨ -

التخريج : الوساطة ٣٨٨

[الكامل]

١ - هذا أبو دلف الذي لسيوفه
ورماحه تَمَّيْدُ الأقدارُ

- ٢٩ -

التخريج : الصناعتين ٣٢٧ وبلا عزو في البديع في نقد الشعر ٣٨ .

[الكامل]

١ - وكأنَّ إظلامَ الدُّروعِ عليهمُ
ليلٌ وإسراقُ الوجوهِ نهارُ

١ - البديع في نقد الشعر : الدموع بدل الدروع .

- ٣٠ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢٢٠ .

[الكامل]

١ - لو كان خلفك أو أمامك هائباً
أحداً سِواك لهابك المِقْدَارُ

- ٣١ -

التخريج : تاريخ بغداد ٤١٧/١٢ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي

٢٤٧/٣ ، حماسة الظرفاء ٦١/١ .

- ١٩ -

قال يمدح أبا دلف :

- ١ - مثالُ أبي دلفِ أمّة
وسيفُ أبي دلفِ عسكرُ
- ٢ - وإنّ النايّا الى الدارِ عين
بمينِ أبي دلفِ تنظرُ

-
- ١ - تاريخ بغداد : وخلق بدل وسيف
 - التبريزي : وذكر بدل وسيف
 - ٢ - حماسة الظرفاء : بعيني ...

- ٣٢ -

التخريج : عيار الشعر ١١٤ ، الصناعتين ٤٧٨ .

- ١ - ودَوِيَّةٌ خُلِقَتْ للسراب
فأما وجهُ بينها ترخّرُ
- ٢ - ترى جنّهما بين أضعافها
حلّولا كأنّهم البربرُ
- ٣ - كأنّ خيفة تحميمهم
فألينهم خشين أزور

-
- ٢ - الصناعتين : حيّها بدل جنّها

- ٣٣ -

التخريج : الاغانى ١٩/١١٨ .

وقال في درّة :

- ١ - بعُدتِ عني فتغيّرت لي
وليس عندي لك تغيّرُ

- ٢٠ -

- ٢ - فَجَدَّيْ مَارَتْ مِنْ وَصَلِنَا
وَكُلُّ ذَنْبٍ لَكَ مَغْفُورٌ
- ٣ - أَطِيبَ النَّفْسَ بِكُتْمَانٍ مَا
سَارَتْ بِهِ مِنْ غَدْرِكَ الْعِيرُ
- ٤ - وَعِدُّكَ يَا سَيِّدَتِي غَرَّتَنِي
مِنْكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَغْرُورٌ
- ٥ - يَحْزَنُنِي عِلْمِي بِنَفْسِي إِذَا
قَالَ خَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورٌ
- ٦ - يَا لَيْتَ مِنْ زَيْنَ هَذَا لَهَا
جَارَتْ لَنَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ
- ٧ - سَاقِي النَّدَامَى سَقَّهَا صَاحِبِي
فَانْتَفَى وَيَحْكُ مَعْدُورٌ
- ٨ - أَأَشْرَبُ الْخَمَرَ عَلَى هَجْرِهَا
إِنْسِي إِذَا بِالْهَجْرِ مَسْرُورٌ

- ٣٤ -

التخريج : الابيات ١-٣ في الكامل للمبرد ٨٥٣ . الابيات ٢-٤ في
تجريد الاغانى ٢٠٠٩ . الاغانى ١٩/١٠٩ . وفوات الوفيات ١/٢٢٠
ومختار الاغانى ٢/١١٢ ومعاهد التنصيص ١/٢٠٩ . الاول في معاهد
التنصيص ١/٢٠٨ لحسان ولا يوجد في ديوانه .

[الطويل]

- قال في أبي دلف :
- ١ - لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا
وهِمَّتُهُ الصَّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ
- ٢ - لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِعْشَرَ جُودِهَا
عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ

- ٢١ -

٣ - ولو أن خلق الله في مسك فارس
وبارزه كان الخلي من العمبر

٤ - أبا دلف بوركت في كل بلدة
كما بوركت في شهرها ليلة القدر

٢ - الاغاني والقوات والمعاهد : كان بدل صار
٣ - الاغاني والقوات والمعاهد : في جسم فارس . والمسك : الجلد

- ٣٥ -

التخريج : محاضرات الراغب ٢٩٥/٣

[الطويل]

قال يصف نسوة :

توزعن فيما بينهن منا البدر

- ٣٦ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩

[الطويل]

قال في أبي دلف :

١ - فكفك قوس والندى وتر لها

وسهمك فيه اليسر فارم به عسري

- ٣٧ -

التخريج : محاضرات الراغب ٦٥٦/٤

[المتقارب]

١ - كأن قوائمه في المسير

رياح تطارد بالقفر

- ٣٨ -

التخريج : الاغاني ١١٦/١٩

- ٢٢ -

قال يشوق بغداد وهو بالجبل :

١ - نَسِيمُ الْمُدَامِ وَبَرْدُ السَّحَرِ
هَمَّا هَيَّجَا الشُّوقَ حَتَّى ظَهَرَ

٢ - تَقُولُ : اجْتَنِبْ دَارَنَا بِالنَّهَارِ
وَزُرْنَا إِذَا غَابَ ضَوْءُ الْقَمَرِ

٣ - فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ
نَدِمْتَ وَأَعْطَوْا عَلَيْكَ الظَّفَرَ

٤ - وَكَمْ صَنَعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ
عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْحَذَرِ

٥ - سَقَى اللَّهُ بَغْدَادَ مِنْ بَلَدَةٍ
وَسَاكِنَ بَغْدَادَ صَوْبَ الْمَطَرِ

٦ - وَنُبِّئْتُ أَنَّ جَوَارِيَ الْقُصُوفِ
رِصِيرْنَ ذَكَرِي حَدِيثَ السَّمَرِ

٧ - أَلَا رَبَّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا
قِ عَنِي وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ

٨ - تَقُولُ عَهْدُنَا أَبَا وَائِلٍ
كَطَبَّيْ الْفِلَاقَةِ الْمَلِيحِ الْحَوَرِ

٩ - لِيَالِي كُنْتُ أَزُورُ الْقِيَانَ
كَأَنَّ ثِيَابِي بِهَارِ الشَّجَرِ

- ٣٩ -

التخريج : محاضرات الراغب ٢٩٨/١

١. - ما الناس إلا ملك وحده غير خشاعات وتساس

- ٤٠ -

التخريج : المنتحل ٦٨ .

[السريع]

١ - أقول للدهر وقد عضّني

فوه' بأنيابٍ وأضراسٍ

٢ - يا دهر' إن أبقيت لي مالكا

فأذهب بمن شئت من الناس

- ٤١ -

التخريج : الاغانى ١٠٨/١٩ .

[السريع]

قال في جارية يقال لها رامِشنة :

١ - حَيْثُكَ بِالرَامِشْنِ رَامِشْنَةَ

أحسن' من رامِشْنَةَ الآسِ

٢ - جارية' لم يُقْتَسَمْ بضمّها

ولم تَبِتْ في بيت نَخَّاسِ

٣ - أفسدت إنساناً على أهله

يا مُفسِدَ النَّاسِ على النَّاسِ

- ٤٢ -

التخريج : المنتحل ٦٣ .

[البسيط]

١. - هل أنت منقذ' شلوي من يدَي' زمنٍ

أضحى يقد' أديمي قد' متهسٍ

- ٢٤ -

٢ - دعوتك الدعوة الأولى وبني رفق
وهذه دعوة والدهم 'مقرسي

- ٤٣ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٧ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ في دلائل الاعجاز
١٠٩ .

[السريع]

قال في دُرّة :

- ١ - العين 'تُبدي الحُبَّ والبُضا
وتُظهر الاِبرام والنَّقْضا
- ٢ - دُرّة ' ما انصفتني في الهوى
ولا رَحِمْتَ الجَسَدَ المنْضَى
- ٣ - مرّت بنا في قرْطُوقٍ أخْضَرٍ
يعشق منها بعضُها بعضاً
- ٤ - غَضَبِي ' ولا والله يا أهلكها
لا أَشْرَبُ البَارِدَ أو ترَضَى
- ٥ - كيف اطاعتكم بهجري وقد
جَعَلْتُ خديّ لها أرضاً

٢ - المنضى : المهزول .

٣ - القرطوق : شبيهه بالقباء ، فارسي معرب . وقد جاء في المعرب
للجواليقي ٣١٢ والقاموس المحيط (قرطوق) : يضم القاف وسكون
الراء وفتح الطاء . وقد تضم الطاء ايضاً كما في اللسان والتاج
(قرطوق) .

٤ - دلائل الاعجاز : اطعم بدل اشرب .

- ٤٤ -

التخريج : تاريخ بغداد ٧/٩١ .

[السريع]

- ٢٥ -

- ١٠ - ما ضرَّها لو كَتَبَتْ بِالرِّضَا
فَجَفَّ جَفْنُ الْعَيْنِ أَوْ غَمَضَا
- ٢٠ - شِفَاعَةُ مَرْدُودَةٍ عِنْدَهَا
فِي عَاشِقٍ تَدْمُ لَوْ قَدْ قَضَى
- ٣٠ - يَا نَفْسُ صَبْرًا وَعِلْمِي أَنَّ مَا
نَأْمَلُ مِنْهَا مِثْلُ مَا قَدْ مَضَى
- ٤ - لَمْ تَمْرُضِ الْإِجْفَانُ مِنْ قَاتِلٍ
بِلَحْظَةٍ إِلَّا لِأَنَّ أَمْرًا

- ٤٥ -

التخريج : محاضرات الراغب ٥٢٤/٤ .

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تَرِ لِلْأَيَّامِ كَيْفَ تَابَعَتْ
بِهِ وَبِهِ كَانَتْ تَذَادُ وَتَدْفَعُ

- ٤٦ -

التخريج : الاغاني ١٠٨/١٩ ومختار الاغاني ١١١/٢ . الابيات عدا
الثاني في الاغاني ١٠٥/١٩ . الابيات ٤-١ في تجريد الاغاني ٢٠٠٩
(مع تقديم الرابع على الثالث) والتذكرة السعدية ٤٩٧/١ .
الابيات ٣-١ في الحماسة البصرية ١١٤/٢ منسوبة الى النجاشي
الحارثي !!

[الطويل]

- قال في دامنئة :
- ١ - أَكْذَبُ طَرَفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى
وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
- ٢ - وَلَمْ أُسْكُنِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكِينُهَا
لئَلَّا يَقُولُوا صَابِرٌ لَيْسَ يَجْزَعُ

- ٢٦ -

- ٣ - فلا كَبْدِي تَبْلَى ولا لكِ رَحْمَةٌ
ولا عَنْكَ إِقْصَارٌ ولا فِيكِ مَطْمَعٌ
- ٤ - لَقِيتُ أُمُوراً فِيكِ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا
واعْظُمُ مِنْهَا مِنْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
- ٥ - فلا تَسْأَلْنِي فِي هَوَاكِ زِيَادَةً
فَأَيْسَرُهُ يُجْزِي وَأَدْنَاهُ يُقْنِعُ

- ١ - تجريد الاغاني ومختار الاغاني : والطرف صادق . التجريد : فيك
بدل منك .
المختار : عنك بدل منك . الحماسة البصرية والتذكرة السعدية :
وكذبت طرفي عنك والطرف صادق
واسمعت أذني فيك ما ليس تسمع
- ٢ - مختار الاغاني : لكيلا . التذكرة السعدية : لكيما .
- ٣ - الحماسة البصرية : فلا كمدي يقنى ولا لك رقة .
التذكرة السعدية : فلا كمدي يبلى ...

- ٤٧ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩ .
[البسيط]

- قال في أبي دلف :
- ١ - نادى نذاك فأتواهم إذا امرا
ان يدعوا فاهباً كل مستمع
- ٢ - زوروا الأمير وبيت الله تتفصوا
فاختار وجهك فينا كل متفع

- ١ - كذا في الاصل . وهو مختل الوزن ولعله (كما يرى المحقق) محرف
عن مثل :
- نادى نذاك بأن يأتوا اذا امروا
من يدع فاز فاصغى كل مستمع

- التخريج :** أدب الكتاب ٦٢ ، الاغانى ١٩/١١٠ ، تجريد الاغانى ٢٠٠٩ .
 وهما لأبي بكر الموسوسى في العقد الفريد ١٧٣/٦ مع تقديم الثاني .
 الثاني لبكر بن خازجة في ديوان المعاني ٢٤٣/١ . والبيتان لبكر بن
 خازجة ايضا في اللآلئ ٥١٨ وشرح مقامات الحريري للشريشى
 ١٣٦/٣ .
 الثاني بلا عزو في الامالي ٢٢٦/١ والوساطة ٢٣٩ والفتح على أبي
 الفتح ٢٤٣ وشراز البلاغة ١٨٥ والنبهان ٢٥٣/٣ .

[البسيط]

قال ابو الفرج : كان بكر بن النطاح الحنفي يفتش غلاماً نصرانياً
 وَيُجَنِّبُهُ به ، وقية يقول :

- ١ - يامن إذا دَرَسَ الانجيلَ ظلَّ له
 قلبُ التقيِّ عن القرآنِ مُنْصَرِّفاً
 ٢ - اني رأيتك في نومتي تعانقني
 كما تعانقُ لامُ الكاتبِ الألفا

-
- ١ - الاغانى : كان له . الشريشى : قرأ بدل درس .
 العقد الفريد والشريشى : قلب الحنيف .
 ٢ - العقد : أبصرت شخصك .
 الامالي واللالئ والشريشى : رأيت شخصك .
 ديوان المعاني : في نوم .

« يتبع »

شعر بكر بن النطاح

صنعة : الأستاذ همام صالح الضامن

- التمة -

- ٤٩ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٠

قال ابو الفرج : كان بكر بن النطاح يأتي أبا دلف في كل سنة فيقول له : الى جنب أرضي أرض تباع وليس يحضرني ثمنها ، فيأمر له بخمسة آلاف درهم ويعطيه ألفاً لنفقته ، فجاء في بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ماتفتي هذه الأرضون التي الى جانب ضيقتك ! فغضب وانصرف عنه ، وقال :

[المنسرح]

- ١ - يانفس' لاتجزعي من التلّف فانّ في الله اعظم الخلفِ
- ٢ - ان تقعي باليسير تغتبطي ويغنك الله عن أبي دلفِ

- ٥٠ -

التخريج : الموشح ٤٥٦

[المنسرح]

- ١ - تمشي على الخزّ من تنمّها فشتكي رجلها من النزفِ
- ٢ - لو مرّ هارون في عساكره مارفت طرفها من السّجفِ

- ٥١ -

التخريج : محاضرات الراغب ٣/١٨٢

[مجزوء الكامل]

- ١ - ولقيتهم لقي الاعا جم كالجراد المرتدّ
- ٢ - فقطعت أصلهم وقطع الأصل أقطع للطرف

- ٥٢ -

التخريج : الحيوان ٣/١٩٧ . الثاني في العدة ٢/١٧ .

- ٢٩ -

[الطويل]

- ١ - إِذَا شِئْتُ غَتَّتْنِي بِغَدَادَ قَيْنَةٍ
وإن شِئْتُ غَتَّتْنِي الْحَمَامُ الْمَطْوُوقُ
٢ - لِبَاسِي الْحَسَامُ أَوْ إِزَارُ مُعَصْفَرٍ
وودرعٌ حديدٍ أَوْ قِميصٌ مُخَلَّقٌ

٢ - العمة : لباسي حسام .

- ٥٣ -

التخريج : محاضرات الراغب ٦٠٢/٤ .

[الكامل]

- ١ - لَعِبَ الْبَلَا بَطْلُوْلَهَا وَرَسُوْمَهَا لَعِبَ الصَّبَابَةِ فِي فَوَادِ الْعَاشِقِ

- ٥٤ -

التخريج : الوساطة ٣٥٩ والتبيان ١٩٩/٤ .

[الطويل]

- ١ - كَأَنَّكَ عِنْدَ الْكَرِّ فِي حَوْمَةِ الْوُغَى
تَفِرُّ مِنَ الصَّفِّ الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

١ - التبيان : الطعن بدل الكر .

- ٥٥ -

التخريج : محاضرات الراغب ٣٠١/٣ .

[الطويل]

- ١ - تَرَى الْقُرْطَ مِنْهَا فِي قَنَآةٍ كَأَنَّهَا
بِمَهْلَكَةِ لَوْلَا الْعَرَى وَالْمَعَاقِلِ

- ٥٦ -

التخريج : الاغانى ١١١/١٩ .

[الوافر]

قال في أبي دلف :

- ١ - إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَنْتَ شَمْسٌ
وإن حَضَرَ المصيفُ فَأَنْتَ ظِلٌّ
٢ - وما تَدْرِي إِذَا أُعْطِيتَ مَالاً
أَتَكْثُرُ فِي سَمَاحِكَ أَمْ تُقِلُّ

- ١ - الفوات : شمسي .
٢ - الفوات : أَيْكُثَرُ فِي سَمَاعِكَ أَمْ يَقِلُّ .

- ٥٧ -

التخريج : الابيات ١ - ٥ في تاريخ بغداد ١٢/٤١٧ و غرر الخصاص ٩٤٤
الواضحة ٢٠٢ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في أمالي القاضي ١/٢٤٧ .
البيتان ٤ ، ٥ في عيار الشعر ٤٨ والاغاني ١٩/١٠٩ ولباب الآداب
٢٠٩ ووفيات الاعيان ٤/٧٥ وتجريد الاغاني ٢٠٠٩ و مروج الذهب
٤/٤٧٥ وفوات الوفيات ١/٢١٩ والمستطرف ١/٢٢٥ ومعاهد
التنخيص ١/٢٠٨ وثمرات الاوراق ١٢٦ . الرابع في اللآلئ ٥٦١ .
صدر الرابع بلا عزو في اسرار البلاغة ٥٤ . الخامس في مختار الاغاني
١١٢/٢ .

لحق أبو دُلْفٍ اكراداً قطعوا الطريق في عمله ، وقد أُرْدِفَ منهم
فارس رفيقاً له خلفه ، فطعنهما جميعاً فأنفذهما ، فتحدث الناس بأنه نظم
بطعنة واحدة فارسين على فرس ، فلما قدم من وجهه دخل إليه بكر بن
النطاح فأنشدته :

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا بَدَأَ لَكَ قَاسِمٌ يَسُومُ الوَغَى
يَخْتَالُ خِلْتُ أَمَانَهُ قِنْدِيلًا
٢ - وَإِذَا تَعَرَّضَ لِلْعَمُودِ وَلَيْتَهُ
خِلْتُ الْعَمُودَ بِكَفِّهِ مَنَدِيلًا
٣ - وَإِذَا تَلَاوَلَتْ صَخْرَةٌ لِيَرْضَهَا
عَادَتْ كَيْبًا فِي يَدَيْهِ مَهِيلًا

- ٤ - قالوا وينظم فارسين بطغنة
يوم اللقاء ولا يراه جليلا
٥ - لاتعجبوا فلو أن طول قناته
ميل إذا نظم الفوارس ميلا

- ٢ - تاريخ بغداد : تلذذ بالعمود . غرر الخصائص : ٠٠ تلوز بالعمود ولونه .
٤ - فوات الوفيات واسرار البلاغة : أينظم ٠٠٠ تجريد الاغاني : برمحه .
عيار الشعر وثمرات الاوراق : يوم الهياج .
ثمرات الاوراق : ولا تراه كليلا .
٥ - تاريخ بغداد والمستطرف وغرر الخصائص : لو كان مد قناته ميلا ٠٠
فوات الوفيات : لا تعجب مد قناته ميلا ٠٠

- ٥٨ -

التخريج : زهر الآداب ٩٦٦ ، العمدة ١٤٥/٢ . الاول والثاني في طبقات ابن المعتز ٢١٧ . الاول والثالث في مجموعة المعاني ٣٩ ومختار الاغاني ١١٢/٢ والمستطرف ٢٢٦/١ . الابيات لرجل من بني حنيفة في حماسة الظرفاء ٣٨/١ مع تقديم البيت الثاني . الاول بلا عزو في ديوان المعاني ٨٨/١

[الطويل]

- ١ - ومن يفتقر منا يعيش بحسامه
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
٢ - ونحن وُصفنا دون كل قبيلة
شدة بأس في الكتاب المنزل
٣ - وإنا لنلهو بالسيوف كما لهت
فتاة بعقد أو سخاب قرنفل

- ١ - حماسة الظرفاء : يصل بدل يعيش .
٢ - حماسة الظرفاء :
ونحن الذين قدم الله ذكرنا ببأس شديد ٠٠٠٠
العمدة : ببأس شديد .
٣ - العمدة : بالحروب بدل بالسيوف . مختار الاغاني : عروس بدل فتاة .
حماسة الظرفاء : بدف بدل بعقد . والسخاب : قلادة تتخذ من قرنفل .

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٨ • الاول في الاغاني ١٠٦/١٩ ومختار
الاجاني ١١٠/٢ •

[الطويل]

- ١ - فان يك جدُ القومِ فِهْرَ بنَ مالك
فحسبي فخرًا فخرُ بكرِ بن وائلِ
- ٢ - ولكنهم فازوا باعرتُ أبيهم
وكنا على أمرٍ من الأمرِ باطلِ

١ - الاغاني ومختار الاغاني : فجدي عجلُ قوم' بكر بن وائل •
الاجاني ومختار الاغاني (رواية ثانية) : فجدي لجيمُ قرم بكر بن
وائل •

التخريج : التحفة البهية ٣٥ • الرابع في محاضرات الراغب ٣٤٠/٣ •

[الطويل]

- قال في أبي دلف :
- ١ - أبا دلفٍ ان الفقيرَ بعينهِ
لمن يرتجى جدوى يدك ويأمله
 - ٢ - أرى لك باباً منلقاً متمماً
إذا فتحوه عنك فالبؤس داخله
 - ٣ - كأنك طفل رافع الصوت معجب
خلأ من الخيرات فقر يداخله
 - ٤ - واعجب شيء منك تسليم أمره
اليك على طنز وانك قابله

٤ - المحاضرات : واعجب منك اليوم ٠٠٠٠ عليك

التخريج : البيتان ١ - ٢ في فوات الوفيات ١/٢٢١ . البيتان ٢ - ٣ في طبقات ابن المعتز (المختصر) ٤٣٥ . الثاني في محاضرات الراغب ٥٨٥/٢ والتيبان ٢٦/١ والابانة عن سرقات المتنبي ٧٤ ودلائل الاعجاز ٣٢٨ . الاول والثاني في الوحشيات ٢٤٧ لزياد الاعجم أو لبكر . الثاني لأبي تمام في ديوانه ٣/٢٩ . وليكر أو لأبي تمام في الوساطة ٢١٦ . وهو لدعبل في ديوانه ٣٥٣ . ولعبدالله بن الزبير الاسدي في الاغاني ١٤/٢٢٤ ومعاهد التنصيص ٣/٣١٢ والخزانة ١/٣٤٥ وينظر شعر عبدالله بن الزبير ١١٩ . ولزياد الاعجم في العمدة ٢/٢٨٣ . البيتان ١ - ٢ لأبي تمام المحاسن والاضداد ٤٨ وهما بلا عزو في المحاسن والمساوي ١/٣٤١ . وينظر البحر المحيط ٣٠/٦ .
الثاني بلا عزو في النبراس ٤٢ .

[الطويل]

- ١ - كريم " إذا ما جئتَ طالبَ فضلهِ
حبَّاكَ بما تحوي عليه أنامله
- ٢ - ولو لم يكنْ في كفه غيرُ نفسه
لجادَ بها فليَتَّقِ اللهَ سائله
- ٣ - وما بُعثت في المالمين فضيلةً
من المجدِ إلا مجدهُ وفضائله

-
- ١ - الوحشيات : ٠٠٠ جئت للخير طالباً .
المحاسن والاضداد : ٠٠٠ جئت للعرف طالباً .
المحاسن والمساوي : جواد اذا ما جئت للعرف طالباً .
 - ٢ - الوحشيات والاغاني والمحاسن والمساوي : غير روحه .
التيبان : ولو ان ما في كفه غير نفسه .
ديوان دعبل : ولو لم تكن ٠٠٠

التخريج : أمالي القالي ١/٢٢٧ ، التشبيهات ١٠٢ ، شرح ديوان الحماسة (م) ١٢٨٥ ، زهر الآداب ٥٩٦ ، اللآلي ٥٢٠ ، شرح ديوان الحماسة (ت) ٣/٢٤٧ ، محاضرات البراغيب ٣/٣٠١ ، أمالي المرتضى ٢/٩٧ ، فوات الوفيات ١/٢٢١ ، سرقات المتنبي ١٢٧ ، من

غاب عنه المطرب ٧٨ ، الايجاز والاعجاز ١٨١ ، نهاية الارب ١٩/٢ ،
المستطرف ١٤/٢ ، التذكرة السعدية ٤٤٩/١ ، الجامع الكبير ٩٢٠
وهما للحسين بن مطير في المحاسن والمساوي ٣٩٦/١ ومعجم الادباء
١٧٠/١٠ وينظر شعر الحسين بن مطير ٧٢٠ ولأبي الشيص في
البديع في نقد الشعر ١٢٩٠ وهما للمستهل بن الكميث في الاغاني
٢٢/١٧ وعنوان المرقصات ٣٠ له أو لبكر والحامسة البصرية
١٨١/٢ لبكر (قال : وتروى للسهمري بن الكميث بن زيد) ٠ وهما
دون عزو في عيون الاخبار ٢٧/٤ والموشى ٢٥٧ والصناعتين ٢٦٠
وأحسن ما سمعت ٩٥٠ وينظر : الحامسة الشجرية ٩٤٨٠

[الكامل]

- ١ - بِيضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا
وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ
- ٢ - فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ
وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

-
- ١ - عيون الاخبار وزهر الآداب وأمالى المرتضى والتبيان وسرقات المتنبي :
شعرها بدل فرعها ٠ وجثل بدل وحف ٠
 - أمالى الزجاجي : حوراء ٠٠٠ فتغيب ٠٠٠٠ جثل ٠ المستطرف : وجه
بدل وحف ٠ المحاسن والمساوي جعد بدل وحف ٠ محاضرات الراغب :
ليل بدل وحف ٠
 - ٢ - أمالى الزجاجي والمحاسن والمساوي والموشى والاغاني وأمالى المرتضى
والتبيان : مشرق بدل ساطع ٠ وفي زهر الآداب : مبصر ٠

- ٦٣ -

التخريج : بهجة المجالس ١٩٣/١٠

[الطويل]

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغَنَى مُتَعَذِّرٌ
عَلَيَّ وَأَنْتَ بِالْمَكَارِمِ مُفْرَمٌ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي نِيلِ غَايَةِ
وَلَكِنِّي أَسْمَى إِلَيْهَا فَأَحْرَمٌ

التخريج : وفيات الاعيان ٧٦/٤ ليكر أو المنصور بن باذان . وهو لمنصور ابن باذان في الايجاز والاعجاز ٦٠ والمنتحل ٩٨ . والبيت بلا عزو في كلمات مختارة ٣٥ .

قال ابن خلكان في ترجمة أبي دلف : وكان ابوه قد شرع في عمارة مدينة الكرج وأتمها هو وكان بها أهله وعشيرته واولاده ، وكان قد مدحه وهو بها بعض الشعراء ، فلم يحصل له منه ما في نفسه فانفصل عنه وهو يقول - وهذا الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن النطاح والله اعلم -

[الطويل]

١ - دعيني أجوب' الأرض في فلواتها
فما الكرج' الدنيا ولا الناس' قاسم'

- ١ - الاعجاز والايجاز (ضمن خمس رسائل) والمنتحل :
فسر في بلاد الله والتمس الغنى .
عجز البيت في الايجاز والاعجاز (طبعة آصاف) :
فما للورى في الارض الا التطلب .
كلمات مختارة : ذريني اجول الارض في طلب الغنى .

التخريج : الاول والثاني في عيار الشعر ١١٤ . الثاني والثالث في الموازنة ٣٥٣/٢ والاعجاز والايجاز ١٨١ ووفيات الاعيان ٧٤/٤ . الاول في الصناعتين ٤٧٨ . الثاني والثالث نسبا خطأ الى أبي تمام في ثمرات الاوراق ١٢٦ .

[الكامل]

قال يمدح أبا دلف :
١ - يا مَنْ يُريدُ بأنْ يكلّمه الندى
بلسانِ قاسمه الندى يتكلّم'

- ١ - عيار لشعر : تكلمه .
الصناعتين : قاسم بدل قاسمه .

- ٢ - مدح 'ابن عيسى' قاسم فاشد د' به
 كَلْنَا يَدِيكَ الْكِيْمَاءُ 'الْأَعْظَمُ'
 ٣ - لو لم يكنْ في الدهرِ إِلَّا درهمٌ
 ومدحَه 'لَأَتَاكَ ذَاكَ الدَّرْهَمُ'

- ٢ - الوفیات : یاطالباً للکیمیاء وعلمه مدح ابن عیسی
 ثمرات الاوراق : یاطالباً للکیمیاء وعلمها مدح ابن عیسی
 عیار الشعر : فاسدد به
 الاعجاز والایجاز : یاطالباً للکیمیاء ونفعه مدح ابن عیسی

- ٦٦ -

التخريج : معاهد التنصيص ٩٠/٣ .

[المشرح]

قال يصف البحر :

- ١ - يامادح البحر وهو يجهله مهلاً فاني قتاته علماً
 ٢ - مكسبه مثل قعره بعداً ورزقه مثل مائه طعماً

- ٦٧ -

التخريج : الأغاني ١٩/١١٧-١١٨

[المشرح]

قال في درة :

- ١ - صدتْ فأمسى لقاءها حلماً
 واستبدل الطرفُ بالدموعِ دَمًا
 ٢ - وسلّطتْ حبّها على كَبِدي
 فأبدلتني بصحّة سَقَمًا
 ٣ - وصرتْ فرداً أبكي لفرقتها
 وأقرعُ السنَّ بعدها نَدَمًا
 ٤ - شقّ عليها قولُ الوشاة لها :
 أصبحتِ في أمرٍ ذا الفتى علماً

- ٥ - لولا شقائي وما بليت' به
من هجرها ما استشرت ما اکتتميا
٦ - كم حاجة في الكتاب' بحت' بها
أبکیت' منها القرطاس' والقلم

- ٦٨ -

التخريج : الأغاني ١٩/١١١-١١٢ ، مختار الأغاني ١١٣/٢
قال أبو الفرج : كان معقل بن عيسى صديقاً لبكر بن النطاح ، وكان
بكر فاتكاً صملوكاً ، فكان لا يزال قد أحدث حادثة في عمل أبي دلف ،
أو جنى جناية ، فيهم به فيقوم دونه معقل حتى يتخلصه فمات معقل
فقال بكر بن النطاح يرثيه :

[الطويل]

- ١ - وحدت عنه بعض من قال إنه
رأت عينه فيما ترى عين حالم
٢ - كأن الذي يبكي على قبر معقل
ولم يره يبكي على قبر حاتم
٣ - ولا قبر كمب إذ يجود بنفسه
ولا قبر حلف الجود قيس بن عاصم
٤ - فأيقنت أن الله فضل معقلاً
على كل مذکور بفضل المكارم

-
- ١ - مختار الأغاني : وحدتني عن بعض ...
٢ - مختار الأغاني : كأن الذي يبكي ...

- ٦٩ -

التخريج : الأغاني ١٩/١١٤ . الإبيات ٧-١٢ في مختار الأغاني ١١٤/٢
[السريع]

قال يرثي مالكا الخزاعي :

- ١ - ياعينُ جودي بالدموع السَّجَامُ
على الأمير اليمنيَّ الهُمَامُ
- ٢ - على فتى الدنيا وصنديدها
وفارس الدين وسيف الامام
- ٣ - لا تَدْخَرِي الدمعَ على هالك
أَيْتَمَ إِذْ أودى جيع الأنام
- ٤ - طاب ثرى حُلوان إِذْ ضُمَّتْ
عِظَامُهُ سَقِيّاً لها من عِظَامِ
- ٥ - أَغْلَقْتَ الخيَراتُ أبوابَها
وامتعت بعدك يابنَ الكرامِ
- ٦ - وَأَصْبَحْتَ خِلُوكَ بعد الوجا
والغزو تشكو منك طولَ الجَمَامِ
- ٧ - ارحلْ بنا تقربْ الى مالك
كيما نحْيِي قَبْرَهُ بالسَّلامِ
- ٨ - كان لأهل الأرضِ في كَفِّهِ
غِنًى عن البحرِ وصَوْبِ الغَمَامِ
- ٩ - وكان في الصُّبْحِ كشمس الضُّحَى
وكان في الليلِ كبدرِ الظلامِ
- ١٠ - وسائلِ يعجَب من موتِهِ
وقد رآه وهو صَعْبُ المَرامِ
- ١١ - قلتُ له عهدي به معلماً
يُضْرِبُهُمْ عِنْدَ ارتفاعِ القَتَامِ
- ١٢ - والحربُ مَنْ طاولها لم يكْدِ
يُفْلِتُ من وقعِ صقيلِ حِسامِ
- ١٣ - لم ينظر الدهرُ لنا إِذْ عدا
على ربيعِ النَّاسِ في كلِّ عِسامِ
- ١٤ - لَينِ سَتِيلُوا أَبداً فَقَدْ
ما هَيَّجَ الشَّجْوُ دُعاءَ الحَمَامِ

«التخريج : الأغاني ١٩/١١٥ • الأبيات عدا الثامن في مختار الأغاني ١١٤/٢
[الكامل]

قال يرثي مالكا الخزاعي :

١. - أَيُّ أَمْرِي خَضَبَ الْخَوَارِجُ نَوْبَهُ
بِدمٍ عَشِيَّةَ رَاحٍ مِنْ حُلُوانٍ
٢. - يَا حُفْرَةَ ضَمَّتْ مُحَاسِنَ مَالِكٍ
مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ
٣. - لَهْفِي عَلَى الْبَطْلِ الْمَعْرُضِ خَدَهُ
وَجِيْنَهُ لَأَسْنَةِ الْفَرَسَانِ
٤. - خَرَقَ الْكَيْبَهُ مَعْلَمًا مُكَنِّيًّا
وَالْمَرْهَفَاتُ عَلَيْهِ كَالنَّيْرَانِ
٥. - ذَهَبَتْ بِشَاشَةٍ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُ
فَالْأَرْضُ مُوحِشَةٌ بِلَا عُمُرَانِ
٦. - هَدَمَ الشُّرَاةُ غَدَاةَ مِصْرَعِ مَالِكٍ
تَشْرِفُ الْعُلَا وَمَكَارِمَ الْبُنْيَانِ
٧. - قَتَلُوا فَيَّ الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ
تَقْوَى عَلَى اللَّزْبَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
٨. - حَرَمُوا مَعْدَاً وَالدَّيْبَهُ وَأَوْقَعُوا
عَصِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِي
٩. - تَرَكُوهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ
أَسَدٌ يَصُولُ بِسَاعِدِ وَبَنَانِ
١٠. - هَوَتْ الْجُدُودُ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ
وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالِدَبَّرَانِ
١١. - لَا يَبْعَدَنَّ أَخُو خُزَاعَةَ إِذْ نَوَى
مُسْتَشْهِدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

- ١٢- عَزَّ الْغُرَاةُ بِهِ وَذَلَّتْ أُمَّةٌ
مَحْبُوءَةٌ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
١٣- وَبَكَاهُ مُصْحَفُهُ وَصَدْرُ قَنَاتِهِ
وَالْمُسْلِمُونَ وَدَوْلَةُ السُّلْطَانِ
١٤- وَغَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلَهُ وَتُقَسِّمَتْ
أُذْرَاعُهُ وَسَوَائِغُ الْأَبْدَانِ
١٥- أَفْتَحَمَدَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَنْ
كَانَ الْمَجِيرَ لَنَا مِنَ الْحَدَثَانِ

- ٧١ -

التخريج : أمالي القاضي ٢٣٨/١

[الكامل]

- قال يمدح خِرْبَانِ بْنِ عَيْسَى :
١ - لَمْ يَنْقُطِعْ أَحَدٌ إِلَيْكَ بِوَدِّهِ
إِلَّا اتَّقَاهُ نَوَائِبُ الْحَدَثَانِ
٢ - كُلُّ السُّيُوفِ يَرَى لِسَيْفِكَ هَيْبَةً
وَتَخَافُكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ
٣ - قَالَتْ مَعَدٌ وَالْقِبَائِلُ كُلُّهَا
إِنَّ النِّيَّةَ فِي يَدَيِ خِرْبَانِ
٤ - مَلِكٌ إِذَا أَخَذَ الْقَنَاءَ بِكَفِّهِ
وَوَثِقَتْ بِشِدَّةٍ سَاعِدِ وَبَنَانِ

- ٧٢ -

التخريج : الأغاني ١١٩/١٩ - ١٢٠ . البيتان ٥ ، ٦ في المضمون به على غير
أهله ٣٦٨ .

[الكامل]

- ١ - غَضِبَ الْحَبِيبُ عَلَيَّ فِي حُبِّي لَهُ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَذْنِبِ غَضْبَانِ
٢ - مَا لِي بِمَا ذَكَرَ الرَّسُولُ يَدَانِ بِلِ
إِنْ تَمَّ رَأْيُكَ ذَا خَلَعْتَ عِنَانِي

- ٤١ -

- ٣- يَا مَنْ يَتَوَقُّ إِلَى حَيْبٍ مُذْنِبٍ
طاوَعْتَهُ فَجَزَاكَ بِالْمِصْنَانِ
- ٤- هَلَا اتَّحَرْتَ فَكُنْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَانِ
- ٥- كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْبَنَانِ وَكَفَّهَا
فَالْكَفُّ مَفْرَدَةٌ بِغَيْرِ بَنَانٍ
- ٦- خُلِقَ السُّرُورُ لِمُعْتَبِرٍ خُلِقُوا لَهُ
وُخُلِقَتْ لِلْمُعْبَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ

٥ - المصنون : كنا وكانوا

- ٧٣ -

التخريج : الحماسة البصرية ٧٥/٢-٧٦

[الطويل]

- ١- إِذَا مَا طَوَى دُونِي امْرُؤٌ بَطْنَ كَفَّه
طَوَيْتَ يَمِينِي دُونَهُ وَشِمَالِيَا
- ٢- بَيْنَ لَنَا ذُو الْحَلَمِ مِنْ حُلُمَانَا
إِذَا مَا تَعَايِنَا الزَّجَاجُ تَعَايَا
- ٣- أَرَى الْكَأْسَ تَهْدِي لِلثِّيمِ مَلَامَةً
وَتَتْرَكُ اخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيََا
- ٤- رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا اتَّشَى
أَقْلَهُمُ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبَا

- ٧٤ -

التخريج : الوساطة ٣٥٩ والتبيان ٢/٢٢٩

[الطويل]

- ١- كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرِيْنَ فِي الْوَعْيِ
إِذَا التَّقَتِ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَأْيِهِ

- ٤٢ -

مصادر الدراسة والتخريج

- الابانة عن سرقات المتنبي : العميدى - دار المعارف بمصر ١٩٦١ هـ .
- احسن ما سمعت : الثعالبي - المطبعة المحمودية ، مصر .
- أدب الكتاب : الصولي - تح بهجة الاثري ، القاهرة ١٣٤١ هـ .
- اسرار البلاغة : عبدالقاهر الجرجاني ، تح ريتير ، استانبول ١٩٥٤ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، تح عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الاعجاز والايجاز : الثعالبي ، مصر ١٨٩٧ .
- الاغاني : أبو الفرج الاصبهاني ، طبع الهيئة المؤسسة .
- الامالي : ابو على القالى ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- أمالى الزجاجى - الزجاجى - مصر ١٣٨٢ هـ .
- أمالى المرتضى : المرتضى ، تح أبى الفضل ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الامتاع والمؤانسة : أبو حيان التوحيدى - القاهرة ١٩٥٣ .
- البداية والنهاية : ابن كثير - مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ .
- البديع فى نقد الشعر : اسامة بن منقذ - مصر ١٩٦٠ .
- بهجة المجالس : ابن عبد البر النمري - القاهرة ١٩٦٧ .
- تاج العروس : الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي - مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التبيان فى شرح الديوان : نسب غلطا الى العكبري - مصر ١٩٥٦ .
- تجريد الاغاني : ابن واصل الحموي - القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٦٣ .
- تحرير التنجيز : ابن ابي الاصبغ المصري - القاهرة ١٩٦٣ .
- التذكرة السعدية - العبيدى ، بغداد ١٩٧٢ .
- التشبيهات : ابن أبي عون - جامعة كمبرج ١٩٥٠ .
- تمام المتنون : الصفدي - القاهرة ١٩٦٩ .
- التنبيه : البكري - دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ثمار القلوب : الثعالبي - القاهرة ١٩٦٥ .
- ثمرات الاوراق : ابن حجة الحموي - مصر ١٩٧١ .
- الجامع الكبير - ابن الاثير - بغداد ١٩٥٦ .
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري - القاهرة ١٩٦٤ .
- الحماسة البصرية : صدرالدين البصري - حيدر آباد ١٩٦٤ .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجرى - دمشق ١٩٧٠ .
- حماسة الظرفاء : العبد لكانى - بغداد ١٩٧٣ .
- الحيوان : الجاحظ - الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الادب : البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .

- خمس رسائل : مطبعة الجرائب ، استنبول ١٣٠١ هـ .
- دلائل الاعجاز : عبدالقاهر الجرجاني - المكتبة المحمودية بمصر .
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان دهل الخزاعي : تح عبدالكريم الاشتهر ، دمشق ١٩٦٤ .
- ديوان الماني : أبو هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- الرسالة الموضحة : ابو علي الحاتمي - بيروت ١٩٦٥ .
- زهر الآداب : الحصري القيرواني - القاهرة ١٩٥٣ .
- سرقات المتنبي ومشكل معانيه : ابن بسام النحوي - تونس ١٩٧٠ .
- شرح ديوان الحماسة : التبريزي - مطأ حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - القاهرة ١٩٥١ .
- شرح المضمون به على غير أهله : العبيدي - القاهرة ١٩١٣ .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي - القاهرة ١٩٥٢ .
- شعر الحسين بن مطير : جمعه وحققه د . محسن غياض ، بغداد ١٩٧١ .
- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي : جمع وتحقيق د . يحيى الجبورى ، بغداد ١٩٧٤ .
- شعر علي بن جبلة (العكوك) : جمع أحمد نصيف الجنابي ، بغداد .
- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدي ، دمشق ١٩٦٤ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري - طبع الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- طبقات الشعراء : ابن المعتز - القاهرة ١٩٥٢ .
- الطراز - العلوي اليمني - مطأ المقتطف بمصر ١٩١٤ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - مصر .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني - مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، القاهرة ١٩٥٦ .
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، القاهرة ١٩٢٥-١٩٣٠ .
- غرر الخصائص الواضحة : الوطواط ، المطبعة الادبية المصرية ١٣١٨ هـ .
- الفتح على أبي الفتح : ابن فورجة ، تح عبدالكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٧٤ .
- فصل المقال : البكري ، بيروت ١٩٧١ .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الكتبي ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .
- القاوس المحيط : الفيروزابادي ، مطأ السعادة بمصر .
- قراصة الذهب : ابن رشيق القيرواني ، تح الشاذلي بويحيى ، تونس ١٩٧٢ .
- الكامل : المبرد ، تح زكي مبارك ، طبع الحلبي بمصر ١٣٥٦ هـ .

- كلمات مختارة : مؤلف مجهول (ضمن التحفة البهية والطرفة
الشمسية) ، مط الجوائب ١٣٠٢هـ .
- اللآلي : البكري ، تح عبد العزيز الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
- لباب الآداب : اسامة بن منقذ ، مصر ١٩٣٥ .
- لسان العرب : ابن منظور ، بيروت ١٩٦٨ .
- المثل السائر ، القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٢ .
- مجموعة المعاني : مجهول المؤلف ، الجوائب ١٣٠١هـ .
- المحاسن والاضداد : منسوب الى الجاحظ ، بيروت ١٩٦٩ .
- المحاسن والمساوى : البيهقي ، تح أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦١ .
- محاضرات الادباء : الراغب الاصفهاني ، بيروت ١٩٦١ .
- مختار الاغاني : ابن منظور ، مط البابي الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- مروج الذهب : المسعودي ، دار الاندلس - بيروت .
- المستطرف : الابشيهي ، دار الامم - بيروت .
- المستقصى في الأمثال : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- معاهد التنصيص : العباسي ، تح محيي الدين عبدالحميد .
- معجم الادباء : ياقوت الحموي ، مط دار المأمون ، القاهرة .
- المعرب : الجواليقي ، مط دار الكتب ١٩٦٩ .
- المنتحل : منسوب الى الثعالبي ، الاسكندرية ١٩٠١ .
- من غاب عنه المطرب : الثعالبي ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٣٠٩هـ .
- الموازنة : الآمدي ، تح أحمد صقر ، دار المعارف .
- الموشح : المرزباني ، تح علي محمد البجاوي ، القاهرة ١٩٦٥ .
- الموشى : الوشاء ، بيروت ١٩٦٥ .
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : ابن دحية الكلبي ، بغداد
١٩٤٦ .
- نهاية الأرب : النويري ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الوحشيات : أبو تمام ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٣ .
- الوساطة : الجرجاني ، ط الحلبي بمصر ١٩٦٦ .